

## المجلس ) 2 ( | شرح متن الخلاصة في اصول الفقة | الشیخ

### خالد المشيقح | #دروس\_الشیخ\_المشيقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فـ  
مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله -  
اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد في المجلس السالف تعريف اصول الفقه بمفرديه كلمة اصول كلمة فقه وايضا تقدم لنا  
تعريفه باعتباره لقبا على هذا الفن ذكرنا ان كلمة اصول تطلق على اطلاقات منها الدليل ومنها الراجح ومنها القاعدة المستمرة الى  
اخره -  
00:00:24

وان الفقه في اللغة الفهم واما في الاصطلاح وهو معرفة الاحكام الفقهية العملية الشرعية بادلتها التفصيلية وايضا تقدمنا تعريف  
اصول الفقه باعتباره لقبا على هذا الفن وانه ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيدين -  
00:01:03  
وتقدم لنا ايضا شرح هذا التعريف وان موضوع اصول الفقه يشتمل على هذه الجمل الثلاث. الاول ادلة الفقه الاجمالية وذكرنا المراد  
بادلة الفقه الاجمالية اي الادلة الكلية فالاصول لا يبحث الادلة التفصيلية وانما يبحث الادلة الكلية -  
00:01:34  
قاعدة ان الامر يقتضي الوجوب وان الامر يقتضي الفورية وانه اه انه يجب العمل بالعام حتى يرد المخصص ان النهي يقتضي  
الفساد الى اخره. آآ ما سبق الاشارة اليه ومن سأتينا باذن الله عز وجل -  
00:02:04

وكيفية الاستفادة منها؟ قلنا يدخل في ذلك ما يتعلق بدراسة دلالات الالفاظ يعني ان الاصول يتعامل مع الفاظ القرآن والسنة الفقيه  
يتعامل مع الاحكام. اما الاصول فانه يتعامل مع الالفاظ -  
00:02:28  
يعني هذا هذا اللفظ ما هي دلة هذا اللفظ؟ هل هي العموم؟ هل هي الخصوص؟ هل هي الاطلاق؟ هل هي التقييد هل هي الاجمال؟  
هل هي التبيين؟ هل هل هو من قبيل متشابه؟ هل هو من قبيل الواضح -  
00:02:49  
آآ ما يتعلق ايضا بالناسخ والمنسوخ الى اخره الاصول يدرس الادلة الكلية هذه واحد ثانيا يدرس ما يتعلق بدلالات الالفاظ هذا ثانيا  
ثالثا حال المستفيدين. والمراد بالمستفيدين المجتهد فيدرس الاصول -  
00:03:04

المجتهد وما يتعلق الاجتهاد من مسائل وما هي شروط المجتهد الى قوله وكذلك ايضا ما يتعلق بالمقلد ومن هو المقلد؟ ومتى يصار  
الى التقليد؟ الى اخره وكذلك ايضا يدرس ما يتعلق بالفتاوی -  
00:03:28  
وما هي شروط الفتوى؟ و اذا اجتمع اكثر من مجتهدين الى اخره فهذا التعريف اه يبين لك موضوع اصول الفقه وانه يدور على هذه  
المسائل والمواضيع الثلاث وتقدم لنا ايضا في الدرس السابق ما يتعلق باهمية اصول الفقه -  
00:03:48  
كذلك ايضا تقدم لنا تعريف الحكم التكليفي وانه خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع. وذكرنا  
ان الحكم آآ نعم تعريف الحكم الشرعي وان الحكم الشرعي هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين -  
00:04:14

او التخيير او الوضع وان الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين. حكم تكليفي وحكم وضعی. وعرفنا كل واحد من هذين التعريفين وتقدم  
لنا ايضا الفرق بين الحكم التكليفي والحكم الوضعي ووقفنا -  
00:04:40  
على الحكم التكليفي باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد  
وعلى الله وصحابه اجمعين قال المؤلف غفر الله له ولنا ولجميع السامعين والمسلمين -  
00:05:03

المطلب الاول الحكم التكليفي هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء اي الايجابي والندب والتحريم والكراءة والحكم الوضعي خطاب الله يجعل الشيء سببا او شرطا او مانعا او صحيحا او فاسدا - [00:05:23](#)

المسألة الاولى الواجب الواجب لغة الساقط. وفي الاصطلاح ما طلب الشرع فعله فعلا جازما اقسام الواجب تقسيم الواجب بالنظر الى ذاته المعين هو ما طلبه الشرع بعينه من غير تخيير بينه وبين غيره - [00:05:45](#)

مثل الصلاة المخير هو الواجب الذي خير فيه المكلف بين اشياء محصورة مثل كفارة اليمين تقسيم الواجب بالنظر الى وقته المؤقت هو ما حدد له الشرع وقتا معينا له بداية ونهاية. مثل الصلاة - [00:06:11](#)

غير المؤقت هو المطلق عن التوقيت الذي لم يحدد له الشرع وقتا معينا كالعتق والاطعام في الكفاره. اه بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد تقدم لنا ان الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين. القسم الاول حكم تكليفي والقسم الثاني - [00:06:33](#)

حكم وضعیي الحكم التكليفي قال لك هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين. بالاقتضاء اي الايجاب ندب والتحريم والكراءة فقوله خطاب الله اي امره ونهيه وخبره ويدخل في ذلك وعده ووعيده - [00:06:58](#)

فقوله خطاب الله اي امر الله ونهيه وكذلك ايضا خبره ويدخل في ذلك وعده ووعيده. وسيأتي ما يتعلق بامر ونهيه وقوله المتعلق بافعال المكلفين يعني خطاب الله المرتبط بافعال المكلفين - [00:07:28](#)

من حيث الطلب وعدم الطلب الصحة والفساد فقوله المتعلق بافعال المكلفين يعني خطاب الله المرتبط بافعال مكلفين من حيث كونها مطلوبة يعني هذا الفعل هل هو مطلوب كالصلوة او غير مطلوب - [00:07:59](#)

قد يكون منها عنه نهيا جازما كشرب الخمر او نهي غير جازم التحصر في الصلاة يكون مكروها فقوله المتعلق بافعال المكلفين يعني المرتبط بافعال المكلفين من حيث كونها مطلوبة او غير مطلوبة - [00:08:29](#)

الاقتضاء يعني الطلب وفسر ذلك قال لك بالايجاب او الندب او التحرير او الكراءة والحكم الوضعي خطاب الله يجعل الشيء سببا او شرطا او مانعا او صحيحا او فاسدا. خطاب الله - [00:08:53](#)

اي امره ونهيه ويدخل في ذلك او من خطاب الله عز وجل خبره سلب خطاب الله يجعل الشيء سببا جعل دخول الوقت سببا لوجوب الصلاة او مانعا - [00:09:14](#)

كجعل القتل مانعا من الميراث او شرطا يجعل استقبال القبلة شرطا لصحة الصلاة او صحيحا او فاسدا. صحيح كما سيأتي ما اختلف شرط من شروط صحته وال الصحيح ما توفرت فيه شروط صحته - [00:09:34](#)

وال fasد ما اختلف شرط من شروط صحته او ركن من اركانه كما سيأتي الواجب هنا شرع المؤلف في بيان الاحكام التكليفية والاحكام التكليفية خمسة الواجب هذا هو الاول المباح يدخله الاصوليون في الاحكام التكليفية - [00:09:58](#)

وان كان لا يتعلّق به امر ولا نهي لذاته. لكنهم من باب تكميل القسمة والا فالمحظى. مثل سفر النزهة وليس التوب الجميل ونحو ذلك هذه من المباحثات هذه لا يتعلّق بها امر ولا نهي لذات المباح - [00:10:29](#)

وقد يتعلّق به امر ونهي لغيره. لكن لذات المباح لا يتعلّق به. ومع ذلك يدخله الاصوليون في الاحكام من باب القسمة كما سيأتي الواجب لغة الساقط وفي الاصطلاح ما طلب الشرع فعله فعلا جازما - [00:10:53](#)

ما طلب الشرع فعله يخرج ما طلب الشرع تركه. فقوله ما طلب الشرع فعله يشمل الواجب والمندوب. فالمندوب طلب الشرع فعله. والواجب طلب الشرع فعله. ويخرج المحروم والمكره طلب الشارع تركه المكره طلب الشارع تركه - [00:11:16](#)

وقوله طلبا جازما يخرج ماذا المندوب لأن المندوب طلب الشارع فعله طلبا غير جازما قال اقسام الواجب. الاصوليون يقسمون الواجب بعدة اعتبارات الاول تقسيم الواجب بالنظر الى ذاته فالواجب بالنظر الى ذاته ينقسم الى قسمين - [00:11:40](#)

القسم الاول واجب معين والقسم الثاني واجب مخير الواجب المعين هو ما طلب الشارع فعله دون تخيير الواجب المعين المغير المعين ما طلب الشارع فعله دون تخيير بينه وبين غيره - [00:12:10](#)

ممثل قال لك مثل الصلاة صلاة المغرب صلينا المغرب هذه هذا واجب معين الشارع لم يخير بين فعل صلاة المغرب وغيرها من

العبادات. وانما عين هذه الصلاة في هذا الوقت - 00:12:32

الواجب المعين هو ما طلب الشارع فعله بعينه دون ان يكون هناك تخدير بينه وبين غيره المخير الواجب المخier هو الذي خير خير فيه المكلف بين اشياء محصورة الواجب المخier - 00:12:50

ما خير فيه المكلف بين اشياء محصورة. ومثال ذلك كفارة اليمين قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحسي رقبة - 00:13:15  
فالله سبحانه وتعالى اوجب هذه الثالثة على سبيل التخيير. فمن حنت في يمينه مخير بين ان يطعم عشرة مساكين او ان يكسوهم او ان يحرر رقبته وقال الله عز وجل ايضا في فدية الاذى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسك فدية من صيام او صدقة - 00:13:41

او نسك فاذا حلق رأسه في الاحرام هو مخير بين ان يصوم ثلاثة ايام او ان يطعم ستة مساكين او ان يذبح قال ثانيا تقسيم الواجب بالنظر الى وقته. ايضا الواجب بالنظر الى وقته ينقسم الى قسمين. القسم الاول - 00:14:07

واجب مؤقت القسم الثاني واجب غير مؤقت الواجب المؤقت هو ما حدد له الشرع وقتا ما حدد له الشارع وقتا معينا مثل الصلاة الان يا عم صلاة المغرب صلاة المغرب هذا واجب معين. حدد لها الشارع وقتا معينا - 00:14:34  
وصلات المغرب من غروب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر صيام رمضان واجب مؤقت من دخول شهر رمضان الى خروجه وعلى هذا فقس المؤقت هو المطلق عن التأكيد الذي لم يحدد له الشارع وقتا معينا - 00:15:07

مثل اخراج الكفارة الله سبحانه وتعالى قال في كفارة اليمين فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او او كسوتهم او تحسي رقبة ما حدد الله سبحانه وتعالى وقتا معينا لخارج - 00:15:35  
هذه الكفارة مثل ايضا قضاء الصلاة من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. الله سبحانه وتعالى ما او النبي صلى الله عليه وسلم ما حدد وقتا للقضاء فهذا نقول بانه واجب - 00:15:54

غير مؤقت قال لك والمؤقت ينقسم الى قسمين مضيق وواسع المؤقت يقول لك ينقسم الى قسمين. الاول واجب مضيق مؤقت مضيق. والثاني واجب مؤقت واسع المؤقت مضيق وواسع ما هو المضيق؟ المضيق - 00:16:12  
هو الذي حدد له الشارع وقتا لا يتسع لغيره من جنسه لا يتسع لغيره من جنسه. وش مثاله؟ وقت يعني مضيق لا يتسع لغيره من جنسه. مثل الصيام صيام رمضان. صيام رمضان هذا واجب مؤقت مضيق - 00:16:49

شهر رمضان لا يتسع الا لصيام رمضان. وعلى هذا لا يصح ان تصوم في رمضان واجبا قضاء من رمضان اخر او عن كفاره او عن نذر ونحو ذلك شهر رمضان لا يتسع الا لصيام رمضان. حتى لو سافر المسلم وابيح له الفطر - 00:17:13  
فليس له ان يصوم في ايام رمضان الا ما يتعلق برمضان. لو قال انا مسافر يباح لي ان افطر رمضان اريد ان اصوم هذا اليوم عن النذر او عن الكفاره او عن قضاء من رمضان سابق نقول ليس لك ذلك - 00:17:38

فهذا واجب مؤقت مضيق طيب واجب مؤقت واسع ها مثل ماذا؟ مثل الصلاة. يعني هو عكس المضيق هو ما يتسع لغيره من جنسه ما يتسع لغيره من جنسه. فصلاة المغرب وقتها من غروب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر. هذا وقت واسع - 00:17:57  
لو انه تنفل قبل الصلاة بعد غروب الشمس بركتين نقول بان هذا جائز ولا بأس به. لأن الوقت واسع فهو يتسع لغيره من جنسه وانتبه لقوله من جنسه يعني بالنسبة للمضيق يتسع لغير الجنس - 00:18:26

رمضان من غروب الشمس من اخر يوم من ايام شعبان الى غروب الشمس من اخر يوم من ايام رمضان هذا لا يتسع الا صيام رمضان. لكن لكن يتسع لغير الجنس. كما لو ماذا - 00:18:50

لو صلى فيه لو تصدق ونحو ذلك فان هذا لا بأس به قال رحمه قال المؤلف ثالثا تقسيم الواجب بالنظر الى فاعله. وينقسم الى قسمين الواجب العيني وهو ما طلب الشرع فعله من - 00:19:12

كل مكلف بامنه. والواجب الكفائي ما طلب الشرع حصوله من غير تعين الكافرين. ايضا هذا تقسيم ثالث للواجب بالنظر الى فاعله.

وان الواجب ينقسم الى قسمين. القسم الاول واجب عيني. وهو ما يسمى بفرض العين - [00:19:32](#)

واجب كفائي وهو ما يسمى بفرض الكفاية والفرق بين فرض العين وفرض الكفاية ان ما لوحظ فيه العامل فهو فرض ماذ؟ عين. وما فيه العمل فهو فرض كفاية فرض العين ما لوحظ فيه العامل. يعني انه يتطلب من كل مكلف - [00:19:53](#)

المالاحظ هنا العامل. اما فرض الكفاية فالمالاحظ فيه العمل. المقصود هو تحصيل هذا العمل. ولهذا قال لك في تعريف الواجب العيني ما طلب الشرع فعله من كل مكلف بعينه مثل الصلاة - [00:20:22](#)

هذى واجب عيني مثل اه الزكاة واجب عيني الصيام الحج الى اخره. هذه واجبات عينية لأن الشارع طلب فعلها من كل مكلف بعينه الواجب الكفائي هو الذي لم يطرأ الشارع تحصيله من كل مكلف بعينه الشارع طلب تحصيل - [00:20:45](#)

العمل لا من كل مكلف بعينه. المقصود هو تحصيل هذا العمل اذا اردت ان تعرف اه امثلة الواجب الكفائي فارجع الى كتاب الجنائز. كتاب الجنائز يشتمل على عدة امثلة للواجب الكفائي - [00:21:12](#)

عيادة المريض فرض كفاية كما قال ابن تيمية رحمة الله تعالى تغسيل الميت فرض كفاية تكفين الميت فرض الصلاة على الميت فرض كفاية. حمل الميت فرض كفاية. اتباع الميت فرض كفاية. دفن الميت فرض كفاية - [00:21:31](#)

هذه كلها من فروض الكفائيات وكما اسلفنا فرض الكفاية الملاحظ فيه ماذ؟ ها؟ العمل. يعني المقصود تحصيل هذا العمل. تحصيل تغسيل الميت سواء قال به زيد او بكر او عمل او عمرو تحصيل تكفين الميت الى اخره - [00:21:53](#)

قال والواجب الكفائي واجب على الجميع ويسقط اللائم بفعل البعض ولهم الاجر والا اثم نعم والواجب الكفائي اذا قام به من اذا قام به البعض سقط اللائم عن الباقي - [00:22:13](#)

واذا لم يقم به احد اثم جميع المكلفين. مم قال قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. يعني ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. عندنا قاعدة - [00:22:33](#)

قال لك القاعدة الاولى ما لا يتم الواجب الا به فواجب. والقاعدة الثانية قال لك ما لا يتم الوجوب الا به فليس واجبا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:22:49](#)

ما لا يتم الوجوب الا به فليس واجبا وش الفرق بين هاتين القاعدتين القاعدة الاولى وجد الواجب واستقر في الذمة فيجب يجب يجب تحصيل هذا الواجب ولا يمكن تحصيل هذا الواجب الا بمتمماته. ولهذا قال لك ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:23:07](#) الواجب الان وجد واستقر في الذمة مثلا الصلاة وجد سبب الوجوب. وووجدت شروط الوجوب يجب على المسلم يجب على المكلف ان يؤدي هذه الصلاة متممات هذه الصلاة نقول بانها واجبة - [00:23:40](#)

شراء الثوب لستر العورة هذا واجب لانه لان ستر العورة شرط من شروط صحة الصلاة وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اه شراء الماء للوضوء هذا واجب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:24:04](#)

اما ما لا يتم الوجوب الا به فليس واجبا. يعني حتى الان لم يجب العمل المكلف لم تجب العبادة عن مكلف فنقول لا يجب على المكلف ان يسعى في اشغال ذمته بهذه العبادة - [00:24:25](#)

مثلا الزكاة لا تجب على المكلف حتى يجد نصابا فاذا وجد النصاب وحال عليه الحال وجوب وجبت الزكاة لا يجب على المكلف انه يسعى في شغل ذمته بالزكاة. هذا لا يجب - [00:24:50](#)

لا نقول له يجب عليك انك تجمع المال حتى يصل نصابا ثم بعد ذلك تجب عليك الزكاة. هذا نقول من باب مال لا يتم الوجوب الا به فهو حتى الان ما وجبت عليه العبادة - [00:25:15](#)

فنقول لا يجب عليك ان تسعى في شغل ذمتك بهذه العبادة مثلا اخر الحج لا يجب على المكلف انه يسعى في العمل وتحصيل المال وجمع المال حتى يتمكن من الحج. اذا جاء - [00:25:31](#)

الحج فان كان عندك مال يجب عليك ان تحج. اذا كنت مستطيعا بمالك وبدنك وجب عليك لم تكون مستطيعا نقول لا يجب عليك ان تسعى في تحصيل المال حتى يتتوفر وتكون - [00:25:51](#)

مستطينا. فما لا يتم الوجوب الا به ليس واجبا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. والفرق بينهما كما سلف ان انه في القاعدة الاولى حصل الوجوب بوجود الشروط وانتفاء الموانع - 00:26:10

اما في القاعدة الثانية الوجوب حتى الان لم يترتب في الذمة حتى الان لم تكتمل الشروط نقول لا يجب عليك ان تسعى في شغل الذمة بهذه العبادة قال قال رحمة الله - 00:26:30

الفاظ الوجوه. قال يستفاد الوجوب بالامر وكما اسلفنا ان الاصول يتعامل مع الفاظ الدلة. الفاظ القرآن والفاظ السنة فكيف نستفيد ان ان هذا اللفظ يدل على الوجوب. وقال لك هنا ان - 00:26:55

الوجوب يستفاد من الالفاظ التالية. اذا وجدت هذه الالفاظ في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان الامر للوجوب الا اذا وجد صانع يقال لك يستفاد الوجوب بالامر - 00:27:23

اذا وجد الامر فهو يقتضي الوجوب مثال ذلك قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانات ها نأخذ منه ماذا؟ ها؟ للوجوب وهذه قاعدة - 00:27:42

ان لفظ الامر في القرآن وفي السنة ان الاصول انه ماذا؟ للوجوب الا اذا وجد الصارف بالوجوب. قال وبالتصريح بالايجاب اذا وجدت في الفاظ القرآن وفي السنة واجب يجب فهذا يدل على ماذا - 00:28:03

يدل على الوجوب ومن ذلك حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل - 00:28:25

والفرج ايضا اذا وجدت في الفاظ القرآن والسنة فرض الى اخره فهذا يدل على ماذا؟ يدل على الوجوب. ومن ذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه - 00:28:46

وسلم قال او حديث ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفض الطري من رمضان - 00:29:03

صاعا من تمر او صاعا من شعير خرجه في الصحيحين فهذا يدل على الوجوب. قال والكتم ايضا اذا وجدت لفظ الكتب هذا يدل على ماذا يدل على الوجوب. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:29:19

قال ولفظتي على لفظ حق على العباد لفظت حالة. ايضا قال لك المؤلف هذه تدل على الوجوب من ذلك ما تقدم حيث بسعيid رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل. قال واجب على كل - 00:29:40

محتمل فهذا الحديث دل على الوجوب من وجهين الوجه الاول كلمة ماذا؟ واجب. والوجه الثاني كلمة على قال ولفظة حق على العباد لفظة حق اذا وجدت كلمة حق هذه تدل على ماذا؟ تدل على الوجوب - 00:30:09

ومن ذلك قول الله عز وجل وللمطلقات متاع بالمعرفة حقا. قال حقا فهذا يدل على ماذا؟ ها يدل على الوجوب حقا على المتقين هذا يدل ايضا كلمة على دلة على الوجوب. وكلمة حقا ايضا دلت على الوجوب - 00:30:32

هذه الاية فيها مثال لكلمة على وكلمة حقا قال وترتيب الذم والعقاب على الترك يعني اه اذا وجدت في الفاظ القرآن والسنة ان الترك رتب عليها العقاب والذنب الى اخره فهذا يقتضي ماذا؟ ها يقتضي الوجوب - 00:30:56

ومن ذلك حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله من ترك صلاة العصر حبط عمله وهذا يدل على وجوب ايقاع الصلاة في وقتها ولا يجوز تأخيرها - 00:31:19

قال واحباط العمل بالترك نعم ترتيب الذم العقاب والعقاب نعم. احباط العمل هذا من العقاب قال واحباط العمل بالترك يعني اذا وجدت في الفاظ القرآن والسنة ان العمل يحيط بالترك هذا يدل على وجوب هذا العمل المتروك - 00:31:39

ومن ذلك قول الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك هنا حبوط العمل انما جاء بترك التوحيد وفعل الشرك هذا مما يدل على وجوب التوحيد. وكما تقدم ايضا في حديث بريدة. المهم نأخذ من هذا - 00:32:05

نأخذ من هذا ان الاصول كما تقدم يتعامل مع الفاظ القرآن والسنة ونأخذ من هذا ايضا قواعد وان مثل هذه الالفاظ انها تقتضي ماذا؟

تقتضي الوجوب الا للدليل كما سيأتي - 00:32:32

ان شاء الله في مباحث الامر قال الزيادة على الواجب نوعان. الاول اذا كانت متميزة فليست واجبة الثاني ان كانت غير متميزة نعم ان كانت غير متميزة فقيل يثاب ثواب فرض وقيل ثواب نافلة - 00:32:47

هذه هذه قاعدة آآ الزيادة على الواجب هذه قاعدة وآآ تطرق لها ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه القواعد واطال فيها ذكر لها اه جملة من المثلة والخلاصة في ذلك - 00:33:10

ان ازيد اى على الواجب يعني اذا زاد على ما يجب عليه الزيادة على الواجب تنقسم الى قسمين. القسم الاول زيادة منفصلة القسم الاول زيادة منفصلة فهذه الزيادة المنفصلة هذه ليست واجبة. يعني مثلا الواجب - 00:33:27

يعني الواجب في اربعين شاة شاة واحدة لو اخرج شاتين الشاة الاولى هي الواجبة الشاة الثانية ليست واجبة نعم ليست واجبة وآخرها تطوعا الواجب صاع من طعام الادميين في زكاة الفطر. اخرج صاعين - 00:33:54

ونقول هذه الزيادة المتميزة هذه نقول بانها ليست واجبة طيب القسم الثاني الزيادة المتصلة. نعم الزيادة المتصلة. فقال لك اذا كانت غير متميزة الزيادة المتصلة الزيادة المتصلة هي نوعان نعم الزيادة المتصلة - 00:34:22

هي نوعان النوع الاول زيادة تبطل العبادة والنوع الثاني زيادة لا تبطل العبادة النوع الاول الزيادة التي تبطل العبادة. كما لو صلى زاد في المغرب. المغرب ثلاث ركعات وصلى اربع ركعات - 00:34:53

نقول بان هذه الزيادة مبطلة للعبادة هذه الزيادة جاء الدليل ببردها وعدم اعتبارها فهذه الزيادة مبطلة للعبادة القسم الثاني من الزيادة المتصلة غير المتميزة زيادة لا تبطل العبادة لكن اختلف العلماء رحهم الله في هذه الزيادة التي لا تبطل العبادة - 00:35:13

هل حكم بانها واجبة يثاب عليها ثواب الواجب؟ او حكم بانها سنة يثاب عليها ثواب السنة مثلا في الرکوع الواجب ان المسلم يركع بقدر الذكر الواجب بقدر قول سبحان رب العظيم - 00:35:47

او كما قال بعض العلماء بقدر ان تستقر الاعظم. طيب هو الان رکع بقدر سبحان رب العظيم واطال الرکوع نعم اطال الرکوع هذه الزيادة هذه الزيادة بعد قول سبحان رب العظيم - 00:36:10

هل نقول بانها واجبة؟ يثاب عليها ثواب الواجب او نقول بانها مستحبة يثاب عليها ثواب مستحب. هذا موضع خلاف بين اهل العلم ونظير ذلك نظير ذلك في فدية الاذى المحرم - 00:36:30

وش يجب عليه اذا حلق رأسه يجب عليه ماذا؟ فدية من صيام او صدقة او نسك النسك الدم الدم مخير بين اربعة امور او ثني معز او سبع بدنة او سبع بقرة. فالواجب عليه سبع بغير. ذبح بغيرا كاما - 00:36:49

هذه السطة الاسباح الزائدة هل حكم بانها واجب يثاب عليها ثواب الواجب؟ او حكم بانها نافلة مستحبة يثاب عليها ثواب المستحب الخلاصة في الزيادة ها انها تنقسم الى قسمين. القسم الاول ان تكون ماذا؟ متميزة. فهذه نفل - 00:37:15

القسم الثاني ان تكون متصلة فاذا كانت متصلة فانها لا تخلو من امرتين. الامر الاول زيادة متصلة تبطل العبادة. دل الدليل على انها تبطل العبادة. وهذه ملقاء الثاني زيادة متصلة لا تبطل العبادة فهذه معتبرة لكن هل يثاب عليها - 00:37:41

ثواب الواجب او يثاب عليها ثواب المستحب. نعم قال المؤلف قال التفاضل بين الواجبات الافضل في كل وقت وحال ايثار مرء ايثار مرظاة الله في ذلك الوقت والحال فافضل العبادات في وقت الجهاد مثلما الجهاد وهكذا - 00:38:07

نعم ما هي افضل الواجبات؟ يعني اذا تعارضت ان نقول اذا تزاحمت الواجبات وسبق لما شرحنا اه منظومة الشيخ عبد الرحمن السعدي تكلمنا عن تزاحم الاوامر وان تزاحم الاوامر ينقسم ثلاث اقسام القسم الاول تزاحم - 00:38:35

واجبين القسم الثاني تزاحم واجب ومستحب القسم الثالث تزاحم مستحبات اذا تزاحمت الواجبات اي الواجبات نقدم؟ قال لك مؤلف الافضل في كل وقت وحال ايثار مرضاة الله في ذلك الوقت والحال - 00:38:59

يقول يقدم ما هو الافضل في ذلك الوقت والحال مما تحصل به مرضاة الله وثوابه وهذا يختلف باختلاف الاحوال واختلاف الازمنة

واختلاف الامكنته واختلاف الاشخاص. ولهذا اختلفت اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:21

النبي صلى الله عليه وسلم يجيب كل احد بما يناسب حاله او يناسب زمانه او مكانه. فمثلا في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل - 00:39:46

اي العمل افضل قال النبي صلى الله عليه وسلم ايمان بالله قال ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله قال ثم ماذا قال حج مبرور النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالإيمان ثم الجهاد ثم الحج المبرور - 00:40:06

في حديث ابن مسعود ايضا في الصحيحين انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها هنا قال الصلاة على وقتها. قال ثم ماذا - 00:40:24

قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا؟ قال بر الوالدين وهنا اختلفت اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم. مما يدل على ان المعتبر نعم ان المعتبر في التقديم هذا ماذا؟ ما - 00:40:41

يكون فيه ماذا؟ ما يكون فيه مرضاة الله وتحصيل ثوابه فيقدم آآ اشرف الواجبات واكد الواجبات في ذلك الزمن وما يحصل به رضا الله سبحانه وتعالى. فاذا كان الناس في وقت علم وساء وكثير - 00:40:57

الجهل الى اخره بين الناس نقول الافضل انه انه يعلم الناس يجلس لتعليم الناس اذا كان الوقت وقت جهاد وهجم العدو على البلد ونحو ذلك نقول الافضل ان يقدم الجهاد - 00:41:16

اذا كان الناس بحاجة الى دعوة وتوعية وارشاد ونحو ذلك نقول الافضل آآ انه يقدم ماذا؟ الدعوة والله سبحانه وتعالى. اذا كان الناس في حالة جوع ومسقة وبحاجة الى طعام وشراب يقدم اطعام الجائع والصدقة الى اخره - 00:41:31

في كل آآ ما يتعلق بتقديم الواجبات يقدم ما يحصل به رضا الله يؤثر رضاه وما يحصل به ثوابه اه في ذلك الوقت والحال الى اخره. قال المنذوب المنذوب في اللغة اسم مفعول من الندب المدعاو اليه وفي الاصطلاح ما طلب الشرع فعله طلبا غير جازما هذا الحكم الثاني - 00:41:53

من الاحكام التكليفية وهو المنذوب قال لك ما طلب الشرع فعله يخرج ماذا ما طلب الشرع تركه المحرم والمكره. وقوله طلبا غير جازم يخرج ماذا؟ الواجب. لأن الواجب طلب الشرع - 00:42:26

فعله طلبا جازرا قال كون الفعل مندوبا بطرق كثيرة. منها الامر المقترن بما يدل على جواز الترك الامر في قوله تعالى فكتابوه ان علمتم فيهم خيرا فالامر بمكتبة العبيد للندب لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشدد - 00:42:48

جعل الصحابة في في مكتبة عبدهم بل اقرهم على امساك الارقة مع علمه بما فيهم من خير كما تقدم لنا في قاعدة الواجب متى نعرف الواجب؟ وان الواجب يعرف بطرق - 00:43:11

نأخذها من الفاظ الشارع كذلك ايضا المنذوب المستحب يعرف بطرق نأخذها من الفاظ الشارع فمن ذلك قال لك اذا جاء الامر واقترن الامر بما يدل على جواز الترك جاء - 00:43:32

وهناك ما يدل على جواز ترك الامر من ذلك ما ذكره المؤلف مثل هذا المثال. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:43:53

يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. هذا امر من استطاع منكم الباءة فليتزوج. هذا امر والامر الاصل فيه انه ماذا؟ يقتضي ماذا؟ يقتضي الوجوب لكن دل الدليل على جواز ترك الزواج - 00:44:09

انه ورد عن بعض الصحابة ترك الزواج ولأن النبي صلى الله لأن الله سبحانه وتعالى جعل التسرى معادلا للزواج فان خفتم الا تعدوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم. يعني تزوجوا واحدة او اشتروا اه الامل الوطئ والتسرى - 00:44:32

في هذا حكمه واجب او ليس واجبا؟ نعم ليس واجبا ايضا مما يدل على انه مندوب الترغيب فيه. بذكر ثوابه من غير امر. نعم الله سبحانه وتعالى نعم الترغيب فيه بذكر ثوابه - 00:44:56

من غير امر اذا وجدت في الفاظ القرآن والسنة ما يدل على الترغيب في هذا العمل لكن لم يأمر به الله ولم يأمر به رسوله صلى الله

عليه وسلم. فهذا يدل على ماذا؟ ها؟ على انه مستحب - 00:45:18

مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين البخاري انا وكافل اليتيم كعادين هذا فيه اه ترغيب بكفالة الایتمام لكن ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:45:37

وايضا مما يدل لذلك حديث آا مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامه من احدكم صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تسبحة صدقة. وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ من - 00:45:55 ركعتان يركعهما من الضحى هنا النبي صلى الله عليه وسلم رغب في صلاة الضحى وذكر انها تجزئ آا عن آا السلام يعني تجزئ عن ثلاث مئة وستين صدقة لان مفاصل الانسان ثلاث مئة وستون مفصلة يصبح على كل سلامه - 00:46:16

انت يعني مخاطب انك تتصدق عن كل مفصل من مفاصلك شakra لله عز وجل على نعمة المفاصل بصدقة يجزي من ذلك رغبة اه ركعتان نجزي من ذلك ركعتان ترکعهما من الضحى. فهذا الترغيب يدل على انه ما دام انه لم يرد فيه امر - 00:46:44 على ماذا؟ على الاستحباب. قال لك وبيان محبة الله للفعل ومدح فاعله. نعم. بيان محبة الله للفعل مثل قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:47:06

التطهر هذا الله سبحانه وتعالى يحبه. والتوبة ايضا الله سبحانه وتعالى يحبها. لكن من التوبة ما هو واجب ومن التوبة ما هو مستحب ومن التطهر ما هو واجب ومن التطهر ما هو مستحب لكن المحبة هذه - 00:47:30

نقول بانها تقتضي الاستحباب لكن وجبت التوبة لادلة اخرى. وجب التطهر ايضا في مواضع اخرى لادلة اخرى. قال لك ومدح فاعله نعم ايضا مدح فاعله اذا جاء في القرآن والسنة مدح فاعله - 00:47:50

نعم هذا نقول بانه يدل على ماذا؟ ها يدل على الاستحباب مثل قول الله عز وجل والكافرين الغيظ والعافين عن الناس العفو عن الناس هذا العفو عن الناس هذا ليس واجبا يعني يستحب انك تعفو عنهم لكن لك ان تأخذ حقك - 00:48:15

وكونك تعفو عن الناس هذا نقول بانه مستحب لان الله سبحانه وتعالى آا مدح فاعله. ايضا تكون بتكميم الغيظ ولا تأخذ بحقك الى اخره هذا الله سبحانه وتعالى مدح فاعله هذا مما يدل على انه للاستحباب - 00:48:37

قال وفعل الرسول للفعل تقربا كالاعتکاف ما الاعتکاف النبي صلى الله عليه وسلم فعله على وجه القربى ما بين او ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضلا واجرا مرتبة على الاعتکاف ما ثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:58

لكنه هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله. وفعل صحابته رضي الله تعالى عنهم. والنبي صلى الله عليه وسلم اعتكف حتى توفاه الله عز وجل هذا مما يدل على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ماذا؟ ها اذا فعلوا على وجه القرية يدل على ماذا؟ على الاستحباب - 00:49:19

قال ويسمى بالسنة والمستحب والرغبية والنافلة والتطوع. يعني يقول لك المؤلف رحمه الله المندوب له عدة اسمى عند الاصوليين يسمى بالسنة المندوب والسنة والمستحب والرغبية والنافلة والتطوع. وهذا ما عليه جمهور الاصوليين. خلافا المالكية - 00:49:39 المالكية يفصلون يعني المالكية يفصلون في اه هذه آا الالفاظ نعم يفصلون هذه الالفاظ. فيقولون بان السنة نعم يقولون بان السنة ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مظهرا له - 00:50:06

ما واظب عليه النبي عليه الصلاة والسلام مظهرا له فهذا يقولون بانه سنة. متى صلاة العيددين؟ نعم صلاة العيددين صلاة الى اخره هذه سنة عند المالكية. واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم مظهرا لها - 00:50:28

الثاني النافلة. نعم النافلة ايضا عند المالكية يقولون بان النافلة ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم من فعل الخير ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم من فعل الخير - 00:50:46

اه الثالث الفضيلة. نعم الفضيلة. الفضيلة عند المالكية اه ما اكثر منه النبي صلى الله عليه وسلم الفضيلة قالوا ما اكثر منه النبي صلى الله عليه وسلم الرقيبة او السنة بعضهم يسميها سنة وبعضهم يسميها رغبة - 00:51:05

ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يظهره ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يظهره هذا يسمى ماذا؟

يسمى عندهم الرغيبة مثل هذه يطلقونها على ركعتي الفجر - 00:51:29

اطلقونا على ركعتي الفجر ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها. واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يظهر ذلك المالكية  
عندهم سنة وعندهم نافلة وعندهم فضيلة وعندهم رقيبة وهذه كل لفظ من هذه الالفاظ - 00:51:49

لها تعريف خاص. قال رحمة الله الحرام هذا الحكم الثالث من الاحكام التكليفية قال لغة الممنوع. وفي الاصطلاح ما طلب الشارع تركه  
على سبيل الجزم. قوله طلب الشارع تركه يخرج ماذا - 00:52:09

الواجب والمندوب لأن الواجب والمندوب الشارع طلب فعله. وقال على سبيل الجزم يخرج ما المكرور لأن المكرور طلب الشارع تركه  
لا على سبيل الجسد. قال رحمة الله تعالى يعرف كون الفعل حرام - 00:52:34

بطرق منها النهي عنه من غير ان تصحبه قرينة تدل على انه للكراهة ايضا كما اشرنا فيما تقدم ان الاصل يتعامل مع الفاظ الكتاب  
والسنة من هذه الالفاظ ما يدل على التحرير كما تقدم منها الفاظ تدل على الوجوب الفاظ تدل على الاستحباب الفاظ تدل على -

00:52:54

من هذه الالفاظ تدل على التحرير النهي هذا يدل على ماذا؟ يدل على التحرير من من ذلك ما ثبت في صحيح البخاري ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اشتمال الصماء - 00:53:23

نهى عن الشمال الصماء فنقول بان هذا يدل على التحرير ومن ذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم  
الحمر الاهلية كما في الصحيح فهذا نقول بأنه يدل على التحرير - 00:53:49

وذمي وذم فاعله وتوعده بالعقاب. يعني ذم الفاعل وتوعده بالعقاب هذا يدل على التحرير. نعم يدل على التحرير ومن ذلك  
قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود لا يدخل الجنة - 00:54:06

من من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان  
يكون ثوبه حسنا - 00:54:32

ونعله حسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال النبي صلى الله عليه وسلم لما هذا الذي آآ في قلبه اه مثقال  
ذرة من كبر سمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:47

ايضا توعده بعدم دخول الجنة. ومن ذلك حيث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين  
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:55:07

ولا يسرق وهو مؤمن قال وفي القرآن والسنة لفظ ما كان لهم كذا لم يكن وترتيب الحد على الفعل ولفظة لا يحل ولا  
يصلاح ولا ينبعي ووصف الفعل بأنه فساد وانه من تزيين الشيطان وعمله. وان الله لا يحبه - 00:55:23

انه لا يرضاه لعباده ولا يذكره فاعله ولا يكلمه ولا ينظر اليه ونحو ذلك للتحريم. هذه الالفاظ اذا وردت في القرآن والسنة تقتضي  
التحريم. منها قال لك المؤلف ما كان لهم كذا - 00:55:49

من ذلك قول الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فهذا يدل على ان الدعاء للمشركين بالرحمة والمغفرة انه  
محرم ولا يجوز وترتيب الحد على الفعل - 00:56:10

نعم ترتيب الحد على الفعل يدل على التحرير. قال الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم قال الله عز وجل انما جزاء الذين  
يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبو او تقطع ايديهم وارجلهم - 00:56:30

من خلاف او ينفي من الارض الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولفظة لا يحل. نعم ايضا اذا ورد في القرآن والسنة  
تدل على التحرير ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في - 00:56:49

اه الصحيحين من حيث ما ابن عباس لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم. لا يحل امرأة  
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر - 00:57:11

مسيرة يوم وليلة الا بعد محرم. هذا يدل على نعم يدل على التحرير قال ولا يصلح نعم لا يصلح. ايضا يدل على التحرير ومثال ذلك

الحديث معاوية بن حكم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:57:28

ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. لا يصلح هذا مما يدل على ان الكلام في الصلاة انه محرم وانه يفسدتها ولا ينبغي اياضاً ينبغي من ذلك ايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة بن عامر في - 00:57:51

في الصحيحين في الحريق قال ان هذا لا ينبغي للمتقين. ان هذا لا ينبغي للمتقين ووصف الفعل بانه فساد وصف الفعل بانه فساد ايضاً هذا يدل على التحرير ومن ذلك قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل - 00:58:13

انه من قتل نفسها بغير نفس او فساد في الارض من قتل نفسها بغير نفس او فساد من قال وانه من تزيين الشيطان وعمله ايضاً من تزيين اذا جاء في الفاظ القرآن والسنة انهم من تزيين الشيطان وعمل هذا ايضاً يدل على التحرير. ومن ذلك قول الله عز وجل -

00:58:37

كذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم قال وان الله لا يحبه من ذلك قول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من قول الا من ظلم. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وان الله لا يرضاه لعباده - 00:59:03

نعم وان الله لا يرضاه لعباده ولا يذكر فاعله ولا يكلمه ولا ينظر اليه ايضاً اذا جاء لفظ اه ان الله لا يرضاه لعباده نعم ايضاً هذا يقتضي التحرير ولا يكلمه لا يذكر ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يذكيهم ولا ينظر اليهم - 00:59:33

ولهم عذاب اليم المسيل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب هذا كله تدل على التحرير قال اقسام الحرام نعم يقسم بعض العلماء الحرام الى قسمين حرام لذاته وهو ما كان مفسدة في ذاته - 01:00:01

حرام في بذاته وهو ما كان مفسدة لذاته مثل القتل والسرقة واكل لحم الخنزير نعم فيقول لك ما كان مفسدة في ذاته نعم ما كان مفسدة في ذاته هذا قال لك بانه - 01:00:25

حرى مثل القتل مفسدة في ذاته السرقة اكل لحم الخنزير الخمر الاصنام الى اخره. قال حرام لغيره ما تكون مفسدته ناشئة من وصف قام به لا من ذاته. يعني ذاته مباحة - 01:00:46

وقد يكون مشروعًا ذاته مباحة وما قد يكون مشروعًا فالفسدة لم تنبئ من ذات الفعل. لكن من وصف قام بالفعل مثل الصلاة في المقبرة الصلاة في المقبرة محرمة. الاصل ان الصلاة ماذا - 01:01:09

الصلاه انها مشروعة الصلاه لكن كونه يصلي في المقبرة نعم هذه الصلاه محرمه لكن التحرير لم ينشأ من ذات الفعل. لكن من وصف قام بالفعل نعم وبعض ايضاً بعض الاصوليون بعض الاصوليين يقسمون المحرم الى قسمين - 01:01:31

حرام تحريم مقاصد ومحرم تحريم وسائل فمثلاً يقولون بان نعم يقولون بان السرقة القتل الى اخره هذه محرمة تحريم مقاصد النظر نعم المرأة الاجنبية الخلوة بالمرأة الاجنبية الى اخره قالوا هذا تحريم وسائل - 01:01:57

والرأي الثاني ان المحرم ان ما جاء تحريمه الكتاب والسنة انه كله محرم العام كله محرم لكن قد يدل الدليل نعم قد يدل الدليل على آآ اباحثه لعارض قال المسألة الرابعة المكرورة. نعم هذا - 01:02:23

الحكم الرابع لأن هذا الحكم الرابع من الأحكام التكليفية وهو المكرور والمكرور في اللغة المبغض وفي اصطلاح الاصوليين ما نهى عنه الشارع نهياً غير جازب فقوله ما نهى عنه الشارع يخرج ما طلبه - 01:02:50

الشارع الایجاب والندب وقوله نهياً غير جازم يخرج ماذا؟ يخرج المحرم المحرم نهى عنه الشارع نهياً جازماً. قال مثل المشي بنعل واحدة والاعطاء والأخذ بالشمال. يعني كون المسلم يمشي بنعل واحد او خف واحد - 01:03:10

او يأخذ ويعطي بشماله هذا مكرور مثل التقصير في الصلاة. نعم هذا مكرور مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضوره طعام ولا وهو يدافعه عن الاخرين قال وفي الشرع - 01:03:34

هو المحرم لأن الله تعالى ذكر بعض المحرمات ثم قال كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكروراً يعني المكرور في اصطلاح الاصوليين يختلف عن المكرور في لسان الشارع المكرور في اصطلاح الاصوليين هو ما نهى عنه الشارع نهياً غير جازم - 01:03:52

ما نهى عنه الشارع نهياً غير جازم. هذا المكرور في اصطلاح الاصوليين. لكن المكرور في لسان الشارع المقصود به ماذا؟ هاً المحرم. الا

لدليل يقتضي انه غير محرم والدليل بذلك - 01:04:18

ان الله سبحانه وتعالى ذكر بعض المحرمات ثم سماها الله عز وجل ماذا؟ سماها مكروهه في سورة الاسراء ذكر الله عز وجل بعض المحرمات النهي عن قتل النفس النهي عن قتل الالواط قتل النفس الزنا اكل مال اليتيم الى اخره. ثم قال الله عز وجل كل ذلك كان سيئه - 01:04:36

عند ربك مكروها. قال وقد يرد بما يقصده الاصوليون كما في الحديث ويكره الحديث بعده يعني الاصل انه اذا جاء لفظ المكروه في لسان الشارع يقصد به ماذا الحرام لكن قد يخرج عن هذا الاصل ويراد به - 01:05:02

ما يقصده الاصوليون يعني ما نهى عنه الشارع نهيا غير جازم. مثل الحديث بعد صلاة العشاء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبلها والحديث حديث بعدها. هذه الكراهة كراهة ماذا - 01:05:23

كراهة تزييهية. نعم قال يعرف المكروه بالنهي عنه مع وجود قرينة تدل على عدم العقاب على الترك او ان يترب على فعل الشيء الحرمان من فضيلة يعني يعرف بالنهي عنه - 01:05:43

مثلاً حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مقتضاها وايضاً حديث عائشة لا صلاة بحضور طعام وهو ولا وهو يدافعه الاخبات قال او ان يترب على فعل الشيء الحرمان من فضيلة. يعني كونه ايضاً يترب على فعله انه يحرم - 01:06:05 من فضيلة هذا يدل على الكراهة ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلًا فلا يقربين مسجداً هذا حرمان من فضيلة - 01:06:33

نعم فلا يقربين مسجداً وكما تقدم لنا ايضاً في آن في باب المباح نعم اه قول النبي صلى الله عليه وسلم من وجد سعة فلم يرضي فلا يقربين مصلاناً. هذا يدل على ماذا - 01:06:47

يدل على الكراهة. نعم يدل على الكراهة قال الخامس المباح هذا الحكم التكليفي الاخير وهو المباح وهو في اللغة المأذون فيه وفي الاصطلاح ما خير الشرع بين فيه وبين الفعل والترك - 01:07:04

ما خير الشرع فيه بين الفعل والترك مثل سفر النزهة يعني مثل سفر النزهة ومثل شراء الثوب الجميل ونحو ذلك هنا الشارع خير في بين الفعل والترك قال وادخاله لاحكام التكليفية من باب المسامحة وامال القسمة - 01:07:25

لان التكليف هو الخطاب بامر او نهي المباح لذاته لا يتعلق به امر ولا نهي قد يتعلق قد يتعلق به امر ونهي لغيره. لكن لذاته الشارع ما امرك بانك يسافر سفر نزهة ولا نهاك انك تسافر سفر نزهة - 01:07:50

فككونوا يذكروا بعض الاصوليين في الاحكام التكليفية من باب ماذا من باب تكميم القسمة نعم والا هو الاحكام التكليفية امر ونهي والامر قد يكون لازماً واجب قد يكون غير لازم مندوب نهي قد يكون لازماً هذا آن محرم - 01:08:14

غير لازم هذا مكروه قال والاباحة تعرف بطرق منها النص على التخيير بين الفعل والترك يعني اذا جاء في الفاظ الشارع انه يخبارك بينك تفعل وتترك هذا ندل على انه ماذا - 01:08:39

يدل الاباحة. نعم. يدل على انه مباح ومن ذلك عن من ذلك آن قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم اذا دعي احدكم فليجب شاء فليطعم - 01:09:01

وانشاء نعم اذا دعي احدكم فليجب شاء فليطعم وان شاء فليترك. ومخير بين اذا دعي للوليمة هو مخير. بين يأكل وبين ان يترك ان يترك الاكل - 01:09:19

قال ونبي اللاثم والمؤاخذه والجناح نفي اللاثم فلا اثم عليه. ان الله فمن اضطر غير باق ولا عاد فلا اثم عليه في اكل الميتة عند الاضطرار هذا يدل على انه يباح لك ان تأكل - 01:09:38

والجناح نعم الجناح ايضاً يقول لك ان نفي الجناح لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا او فريضة. وايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم امرأة فلا جناح عليه ان ينظر اليها. نعم فلا جناح عليه ان - 01:09:57

قال والنص على الحل. النص على الحل هذا يدعوا على الاباحة ومن ذلك حديث علي وابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ

ذهبوا وحريرا فقال هذان حرام على ذكور امة - 01:10:23

حل لاناثها فقوله عليه الصلاة والسلام حل لاناثها هذا يقتضي ماذا قال والامر الوارد بعد الحظر الامر الوارد بعد الحظر يعني نهاك الشارع عن شيء تم امرك به هذا يدل على ماذا - 01:10:41

الاباحة نعم يدل على الاباحة قال الله عز وجل اذا حلتكم فاصطادوا قبل ذلك انت منهى عن الصيد وقت الاحرام. ثم اذا حللت ها تصطاد هذا يدل على ماذا؟ يدل على الاباحة - 01:11:03

وكون الفعل مسكتنا عنه والاذن والعفو غير ذلك هذا يدل له حديث سلمان في سنن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما سكت عنه فهو عفو ما سكت عنه فهو عفو. فاذا - 01:11:23

ما نص الشرع على السكوت عنه او العفو عنه او الاذن فيه من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في لحوم الحمر الاهلية واذن في اول الامر بالمتعة ثم بعد ذلك نهى عنها - 01:11:41

ما يدل على اذا الاذن بلحوم الحمر الاهلية في اول الامر ثم بالمتعة في اول الامر ثم بعد ذلك نهي عنها قاعدة الاصل في الاعيان النافعة بعد ورود الشرع الاباحة لقوله تعالى - 01:11:59

خلق لكم ما في الارض جميما. فنقول الاصل الاعيان الاصل فيها ماذا؟ الحل. ويidel لذلك قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما واياضا قول الله عز وجل والارض وضعها للانعام. واياضا ما تقدم حي سلمان وما سكت عنه فهو عفو - 01:12:16

حديث سعد اعظم الناس جرما من سأله عن شيء لم يحرم ثم حرم من اجل مسألته سبحانه اللهم ربنا - 01:12:40